

وأحبت الزوجة الناقد العظيم سانت بيف. وانتهى هذا الزواج
بهرب الزوجة . .

فأحب إحدى الممثلات وكانت عشيقة لأكثر الممثلين والنقاد
والمتفرجين أيضاً. ولكنها هي التي علّمته معنى أن يكون عاشقاً،
وأن يكون محباً وهي تقول: إن المرأة لا تستحق أن يجربها الرجل . .
ولا الرجل يستحق أن تموت من أجله امرأة . .

وظلت هذه الشراهة الجنسية حتى موته في سن الثالثة
والثمانين .

ويقال أن أحد أحفاده قد زاره وهو على فراش الموت. فلما
دخل عليه الغرفة وجده يعانق خادمة أصغر منه بستين عاماً،
فالتفت إليه هيجو قائلاً: هذا يا ولدي ما يسمونه بالعبقرية!

أما تولستوي (١٨٢٨ - ١٩١٠) أديب روسيا العظيم فقد
جلس يبكي على الأرض أمام سرير أول غانية عرفها. ولم ينس
ذلك اليوم طوال حياته.

يقول تولستوي: يجب أن تكون على مقربة من النساء ترى
وتسمع وتفكر وتتعلّم، ولكن ابعد عنهن. ابعد عن هذا الشر قدر
استطاعتك. خذها مني نصيحة مخلصّة!

أحب خادمة . . وخادمة . . وثالثة ورابعة أنجب منها ولداً.